AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 517 700 Fax: 5130 36
Website: www. www.au.int
إدارة الاعلام والاتصال

بيان صحفي رقم: 29 /القمة الرابعة والعشرين للاتحاد الأفريقي

اختتام القمة الرابعة والعشرين للاتحاد الأفريقي بدعوة قوية إلى تمكين المرأة في أفريقيا كخطوة نحو تحقيق أهداف أجندة 2063

أديس أبابا ، 31 يناير 2015: اختتمت الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا اليوم 31 يناير 2015، بكلمات الختام للرئيس المنتخب حديثا للاتحاد الأفريقي، رئيس جمهورية زيمبابوي روبرت موجابي.

وأعرب رئيس الاتحاد الأفريقي عن ارتياحه لاعتماد إطار أجندة الاتحاد الافريقي 2063، وقال "لقد كرسنا أنفسنا من جديد للمثل العليا الأفريقية لآبائنا المؤسسين لأفريقيا نريد". ودعا الرئيس موجابي الدول أعضاء الاتحاد الافريقي إلى تنفيذ كافة القرارات التي اعتمدت خلال القمة، وأكد الرئيس موجابي "لأن تلك هي الطريقة الوحيدة للدول الأفريقية لزيادة مواردهم من اجل مصلحة شعوبهم". وأضاف إن النساء والشباب هم أعظم ثروة لأفريقيا ، ولذا كان شعار قمة هذا العام: "تمكين المرأة والتنمية من أجل تحقيق أجندة 2063."

ودعا رئيس الاتحاد الافريقي ايضاً الدول الأعضاء إلى المساهمة الكاملة في القرار الذي اعتمدته القمة حول المصادر البديلة لتمويل أنشطة الاتحاد الافريقي. كما أثنى على التضامن الذي أظهره كافة الأفارقة من خلال التعبئة الكبيرة لمكافحة وباء ايبولا.

ومن بين القرارات الرئيسية التي اعتمدت خلال قمة الاتحاد الافريقي الرابعة والعشرين التالية:

حول قضية حسين هبري: دعا المؤتمر الدول الأعضاء والدول والمؤسسات الشريكة إلى مواصلة دعم السنغال من خلال الدوائر الاستثنائية الأفريقية لتنفيذ تفويض الاتحاد الافريقي بملاحقة ومحاكمة السيد حسين هبري، نيابة عن أفريقيا، مع ضمانات بمحاكمة عادلة.

حول انتشار وباء مرض فيروس إيبولا

أوصى المؤتمر بتمديد ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم مكافحة انتشار ايبولا في غرب أفريقيا، (ASEOWA)، ودعا الدول الأعضاء ، التي لم تقم ذلك بعد، إلى رفع كافة القيود المفروضة على البلدان المتضررة من وباء إيبولا. وطلب من المؤسسات المالية الدولية والدول الشريكة إلغاء ديون البلدان الثلاثة المتضررة (غينيا وليبيريا وسيراليون) ، ووافق على توصية بعقد مؤتمر عالمي حول وباء إيبولا بشكل عاجل. و طلب من المفوضية التنسيق مع جميع أصحاب المصلحة في هذا الصدد ، وناشد المجتمع العلمي تسريع عملية البحث عن لقاح ضد فيروس إيبولا.

حول إنشاء المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها

أعرب المؤتمر عن الارتياح للجهود التي بذلتها المفوضية لتسريع عملية إنشاء المركز بحلول منتصف عام 2015 ، ووافق أن يكون مكتب التنسيق في البداية بمقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، وسمح للمفوضية القيام بحشد الأموال من الدول الأعضاء والشركاء في التنمية والقطاع الخاص الذين أبدوا بالفعل اهتماما وذوي الخبرة في المجال.

حول تقرير لجنة التجارة الأفريقية رفيعة المستوى بشأن قضايا التجارة

أكد المؤتمر التزامه ببدء مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية في يونيو 2015 ، وكلف رئيس لجنة التجارة الأفريقية رفيعة المستوى بالتعاون مع رئيس المفوضية للمشاركة في مشاورات رفيعة المستوى لإنشاء منطقة التجارة الحرة القارية.

حول منظمة التجارة العالمية

حث المؤتمر الدول الأعضاء على تحديد القضايا الرئيسية في برنامج عمل ما بعد بالي ، والتي تسهل تحقيق التحول الهيكلي الاستراتيجي لأفريقيا واجندة التكامل الإقليمي.

حول قانون النمو والفرص الأفريقي (أغوا)

دعا المؤتمر الدول المؤهلة لقانون أغوا ، إلى تعزيز الدعوة لاستكمال الجهود التي تبذلها مجموعة السفراء الأفريقية في واشنطن، بالولايات المتحدة الأمريكية ، نحو إعادة تفويض قانون أغوا.

حول مشاركة أفريقيا في قمة الأمم المتحدة للمناخ ومؤتمر ليما العالمي لتغير المناخ (COP2O/ CMP10)

طلب المؤتمر من الجمعية تسهيل تنفيذ برنامج العمل حول تغير المناخ في أفريقيا ، ووضع آلية للمتابعة وتقديم تقارير منتظمة إلى القمة بشأن تنفيذه ، وأن يأخذ المؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة ومجموعة المفاوضين الافريقية في الاعتبار برنامج العمل حول تغير المناخ في أفريقيا في مفاوضاتهم والمشاركة مع شركاء آخرين في عمليات تغير المناخ. كما وافق على توصية بأن تكون الترويكا التي تضم الرؤساء المنتهية ولايته، الحالي والمقبل للمؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة هي آلية التنسيق للجنة رؤساء دول وحكومات الافارقة حول تغير المناخ.

حول إنشاء المركز الأفريقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في انجامينا

أثنى المؤتمر على جمهورية تشاد ورئيسها لهذه المبادرة الحاسمة وللأموال التي تم جمعها بالفعل من أجل بناء المركز الأفريقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، بهدف تعزيز تكنولوجيا المعلومات في أفريقيا، والتي تعتبر بالغة الأهمية في عملية التنمية في القارة.

حول حالة الاستعدادات للألعاب الإفريقية الحادية عشرة المقرر عقدها في برازافيل، بجمهورية الكونغو، في سبتمبر 2015

شجع المؤتمر كافة الدول أعضاء الاتحاد الأفريقي على المشاركة بنشاط في الألعاب الإفريقية في برازافيل كدليل على التضامن مع الكونغو وشهادة على الوحدة القارية.

حول التضامن على مستوى القارة ضد بوكو حرام

رحب المؤتمر ودعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في مفوضية حوض بحيرة تشاد وجمهورية بنين للاتفاق على نشر الوحدات الوطنية وإنشاء مقر هيئة أركان عسكرية مشتركة لتسيير العمليات العسكرية ضد مجموعة بوكو حرام الإرهابية.

وأعرب عن تقديره العالي لجمهورية تشاد للتدخل في الوقت المناسب لمساعدة جمهورية الكاميرون في مكافحة مجموعة بوكو حرام الإرهابية ، ودعا كافة الدول الأعضاء إلى تقديم كل مساعدة ممكنة من أجل هزيمة مجموعة بوكو حرام الخطرة.

حول ثقافة السلام في أفريقيا

طلب المؤتمر من المفوضية البحث مع اليونسكو وحكومة كوت ديفوار إمكانية إنشاء "مدرسة السلام."

حول تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وحالة السلم والأمن في أفريقيا

رحب المؤتمر بالتقدم الذي يجري تحقيقه من حيث بناء السلام وإعادة الإعمار بعد الصراع في جزر القمر ومدغشقر، مع استمرار عملية المصالحة في كوت ديفوار وغينيا بيساو.

أكد المؤتمر تضامن افريقيا مع البلدان في غرب أفريقيا المتضررة من وباء إيبولا (غينيا وليبيريا وسيراليون)، ورحب بنشر بعثة آسيوا من قبل المفوضية وبتكليف من مجلس السلم والأمن.

رحب المؤتمر بانتهاء المرحلة الانتقالية في تونس، مع عقد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر وديسمبر عام 2014، ورحب بالتطورات الإيجابية في بوركينا فاسو.

أعرب المؤتمر عن تقديره لبعثة الدعم الدولية بجمهورية أفريقيا الوسطى (ميسكا) والبلدان المساهمة بقوات والشرطة على العمل الممتاز المنجز في جمهورية أفريقيا الوسطى ، وكذلك إلى الدول الأعضاء والشركاء الدوليين الذين قدموا الدعم اللوجستي والفني والمالي للبعثة.

رحب المؤتمر بالخطوات التي يجري اتخاذها تجاه التفعيل الكامل لهيكل السلم والأمن الافريقي ، وأشار بقلق عميق إلى أنه على الرغم من التقدم المحرز، لا تزال أفريقيا تواجه تحديات خطيرة في مجال السلم والأمن، والتي تقوض جهود التنمية الاقتصادية والإجتماعية، وتسبب عواقب إنسانية وخيمة ، وتساهم في إعطاء صورة سلبية عن القارة.

وكرر قلقه إزاء استمرار تدهور آفة الإرهاب والتطرف العنيف في أفريقيا، كما يتبين من الهجمات الجبانة والغادرة التي ترتكبها جماعات ارهابية مختلفة في كافة أنحاء القارة، بما في ذلك حركة الشباب، وجيش المقاومة للرب، وبوكو حرام، وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، المرابطون ، وجماعات أنصار الشريعة.

حول تقرير اللجنة الرفيعة المستوى حول أجندة التنمية لمرحلة ما بعد 2015

أقر المؤتمر تشكيل ووضع نطاق صلاحيات لمجموعة المفاوضين الأفريقية حول أجندة لمرحلة ما بعد 2015 والتي يجب أن تكون هيئة التفاوض الوحيدة التي تتصرف نيابة عن القارة.

حول نشر القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات وقدرة القوة الأفريقية الجاهزة للانتشار السريع

قرر المؤتمر التالي:

- وفقا لأحكام المادة 9 (2) من القانون التأسيسي، تفويض سلطته بموجب المادة 4 (ح) من القانون التأسيسي لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي لكي يأذن بالنشر بطريقة سريعة.

- يجب على مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي يرفع تقرير بنشر مثل هذه القوات على الفور في غضون 90 يوما أو إلى الاجتماع القادم للمؤتمر للتصحيح،

- يجب تمثيل الدول الأعضاء التي تعتبر أمم متطوعة أو المساهمة بموارد في قوة التدخل، ومشاركتها في مداولات مجلس السلم والأمن حول مهمة التدخل المحتملة للقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات وقدرة القوة الأفريقية الجاهزة للانتشار السريع

حول تقرير المصادر البديلة لتمويل الاتحاد الأفريقي

حث المؤتمر كافة الدول الأعضاء، التي لم تقم بذلك بعد، الاستيفاء في أقرب وقت ممكن بمساهماتها ودفع المتأخرات إلى الاتحاد. وطلب من اللجنة الوزارية المخصصة حول تقييم الانصبة مواصلة المشاورات بطريقة مفتوحة.

حول تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات التوجيهيه حول النيباد

طلب المؤتمر من وكالة تخطيط وتنسيق النيباد وضع برنامج عمل متماسك لتفعيل استراتيجية مالابو لتنفيذ وخارطة طريق البرنامج الافريقي الشامل للتنمية الزراعية ، ورصد أداء التنفيذ بناءاً على إطار نتائج البرنامج ، مع التركيز على تعزيز الدعم لصغار المزارعين والنساء والشباب و تعزيز سلاسل القيمة الزراعية الشاملة ، وتفضيل الأسواق الإقليمية وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية.

أيد المؤتمر في سياق أجندة داكار للعمل ، وإستراتيجية تسريع تنفيذ برنامج تنمية البنية التحتية في أفريقيا ، وآلية برنامج تنمية البنية التحتية في أفريقيا لتقديم الخدمات التي وضعتها وكالة تخطيط وتنسيق النيباد ومفوضية الاتحاد الافريقي بالاشتراك مع بنك التنمية الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتنفيذ أجندة داكار للعمل.

أقر المؤتمر عضوية الدول الخمس المؤسسة وإعادة انتخاب الاعضاء الدوريين الخمسة عشر من اعضاء لجنة رؤساء الدول والحكومات التوجيهيه حول النيباد ، خلال الدورة الثانية والثلاثين للجنة رؤساء الدول والحكومات التوجيهيه حول النيباد

حول التقرير الخامس عشر للجنة العشرة لرؤساء الدول والحكومات حول إصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

كرر المؤتمر دعوته لأفريقيا على مواصلة التحدث بصوت واحد ومتماسك حول جميع القضايا المتعلقة بإصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمسائل ذات الصلة ، ويؤكد على الحاجة الملحة لضمان حفظ مصلحة أفريقيا في كافة الأوقات خلال المفاوضات الحكومية الدولية الجارية بشأن إصلاح مجلس الأمن

فيما يتعلق بقرار موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الخامسة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في يونيو / يوليو 2015

قبل المؤتمر العرض المقدم من جمهورية جنوب أفريقيا لاستضافة الدورة العادية الخامسة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في يونيو / يوليو عام 2015.

وسيتم توفير النص الكامل للقرارات والإعلانات والقرارات على الموقع الإلكتروني للاتحاد الأفريقي في وقت قريب.

للمزيد من المعلومات الاتصال:
إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي – بريد الكتروني: dinfo@africa-union.org موقع الكتروني: www.au.int – أديس أبابا – إثيوبيا

تابعوا مفوضية الاتحاد الافريقي على:
فيس بوك: https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission
تويتر: https://twitter.com/_AfricanUnion
يوتيوب: https://www.youtube.com/AUCommission
للمزيد على: http://www.au.int